

اسم البرنامج: الاتجاه المعاكس

عنوان الحلقة: ماذا يريد الحوثيون في اليمن؟

مقدم الحلقة: فيصل القاسم

ضيفا الحلقة:

- علي البخيتي/كاتب صحفي

- خالد الأنسي/محامي وناشط حقوقي

تاريخ الحلقة: 2014/2/11

المحاور:

- الحوثيون على خطى حزب الله

- علاقة الحوثيين بإيران

- أزمة نتاجها هشاشة بنية الدولة

- ازدواجية الموقف الحوثي

- تعنت الحوثيين ورفضهم تسليم السلاح

- سلطة موازية للدولة

فيصل القاسم: تحية طيبة مشاهدينا الكرام، أليس هناك إجماع في الشارع اليمني وحتى العربي على أن الحوثيين أصبحوا بمثابة حزب الله آخر في اليمن؟ ألا تحركهم نفس الأصابع الإيرانية لخلق دولة ضمن الدولة اليمنية؟ ألم يتحولوا إلى خنجر مسموم في جسد اليمن بشهادة السواد الأعظم من اليمنيين؟ أليس لديهم أطماع توسعية مفضوحة للتمدد في طول البلاد وعرضها؟ ألم يصبحوا على مشارف العاصمة؟ أليس من السخف وصفهم بأنهم حركة تحرر بينما هم مجرد أداة في أيدي إيران وغيرها لتمزيق اليمن وتطويفه تماماً كتنظيرهم حزب الله في لبنان؟ أليس من العيب أن يتحالفوا مع الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح على الإمعان في تعميق الشروخ داخل البلاد وإشغالها

بصراعات انتقاماً من الثورة والثوار اليمنيين؟ لكن في المقابل، ألا يكفي أن الحوثيين باتوا يقضون مضاجع العائلات التي تحكمت وتاجرت باليمن لعقود وعقود وحولته إلى مرتع للفساد والإفساد والجهل والتخلف والتبعية؟ هل كان آل الأحمر وغيرهم يريدون تحويل اليمن إلى سويسرا أخرى ثم أفسد الحوثيون مشروعهم؟ هل هناك الكثير من السياسيين اليمنيين الوطنيين النظيفين كي يتهموا الحوثيين بالقدارة واللاوطنية؟ هل كان للحركة الحوثية أو غيرها أن تبرز لو كان هناك دولة يمنية لكل أبنائها وليست مجرد إقطاعات يتحكم بها إقطاعيون فاسدون ومفسدون؟ لماذا نلوم الحوثيين ولا نلوم علي عبد الله صالح سليل آل الأحمر الذي يتحالف مع من قاتلهم في الماضي لأغراض سلطوية حقيرة؟ أين العرب من المشروع الإيراني في اليمن إذا كانوا فعلاً يخشون على أنفسهم من إيران؟ أسئلة أطرحتها على الهواء مباشرة على المحامي والناشط الحقوقي خالد الأنسي، وعلى الكاتب الصحفي علي البخيتي، نبدأ النقاش بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

فيصل القاسم: أهلاً بكم مرة أخرى مشاهدينا الكرام نحن معكم على الهواء مباشرة في برنامج الاتجاه المعاكس بإمكانكم التصويت على موضوع هذه الحلقة، هل تعتقد أن الحوثيين أصبحوا خنجراً مسموماً في جسد اليمن؟ صوت على صفحة الاتجاه المعاكس حوالي 29 ألفاً، 91.6 نعم أصبحوا خنجراً مسموماً، 8.4 لا لم يصبحوا، علي البخيتي لو بدأت معك بهذه النتيجة ما الذي يجعل يعني ما الذي يجعل هذه النسبة الهائلة يا أخي شيل منها قد ما بدك 91.6، 92% يعتقدون أن هذه الحركة الحوثيون الذين الآن أنت تعلم يقاتلون الكثير من الفصائل قاتلوا الحكومة والآن يقاتلون فصائل أخرى في اليمن أصبحوا خنجراً مسموماً في جسد هذا البلد الممزق؟

علي البخيتي: أعتقد أن غالبية المصوتين من طرف سياسي لأن الجزيرة بعد أن تم أخونها مؤخراً بعد الربيع العربي أصبحت..

فيصل القاسم: ما شاء الله إخوانجية وماسونية وصهيونية يا زلمة حلوا عنا عاد جابوب على الموضوع قال شو اسمه.

علي البخيتي: دعني أكمل رجاءً بعدما حصل من تغير في سياستها في الفترة الأخيرة أصبح الجماهير الذين يتابعونها بشكل كامل أو الغالبية العظمى..

فيصل القاسم: كم يشكل هؤلاء؟ يشكلوا 90% من الشعب العربي، مش السنة هم الأمة شئت أم أبيت.

علي البخيتي: التصويت الحقيقي هو الفعاليات الجماهيرية التي يخرجها الطرف الآخر أو نخرجها نحن الجماهير غالبيتها مع المحور الذي نحن فيه وليس معهم هم في اضمحلال هم في ضعف.

فيصل القاسم: وهذه شو النتيجة؟ هذه من اليمن.

علي البخيتي: النتيجة، أنا أعرف لو قامت قناة أخرى من القنوات التي نستطيع أن نقول أنها قريبة منها وعملت استطلاع لأتى بشكل معاكس هذه سياسة الإعلام لا مشكلة دعنا من..

فيصل القاسم: لا مشكلة ونص جاووني عليها كيف هذه 91% يعني مش عم تحكي عن..

الحوثيون على خطى حزب الله

علي البخيتي: هذه نوعية محددة من المشاهدين هذا رأيي في النهاية بالنسبة لتشبيها بحزب الله أولاً لنا الفخر ويشرفنا أن نكون حزب الله داخل اليمن ونتمنى ذلك لكن أكيد أن هناك اختلاف كثير في مسألة الوضع يعني..

فيصل القاسم: لماذا يشرفكم بالله؟

علي البخيتي: هذه حركة مقاومة أعادت الشرف..

فيصل القاسم: اللي تقتل السوريين الآن حركة مقاومة آه؟

علي البخيتي: لا تدخلنا بالموضوع السوري نحن نناقش الوضع اليمني..

فيصل القاسم: أي الوضع اليمني ما أنت بتقول حزب الله وحزب الله يقتل السوريين..

علي البخيتي: دكتور فيصل كنا نعيش نحن في خنوع إلى أن أتى حزب الله وحرر جنوب لبنان ولأول مرة تتحرر أراضي عربية دون أن يكون هناك اتفاقية سلام وذلة كاتفاقية كامب ديفد لأول مرة نحس أنه عندما نواجهه مواجهة حقيقية يمكننا أن نحرر..

فيصل القاسم: يعني الاتفاق بين إسرائيل وحزب الله مش مثل كامب ديفد؟ ما شاء الله عليك اللي بحط اللي يحصرهم ببيروت، هلق ما بدي أدخل بموضوع حزب الله تفضل.

علي البخيتي: الدبابة اللبنانية على الحدود مباشرة بينما في مصر لا يتمكن من حتى إدخال البندقية إلى..

فيصل القاسم: نرجع إلى موضوع الحوثيين.

علي البخيتي: بالنسبة للحوثيين، أولاً حكاية الدولة داخل الدولة لا يوجد أساساً في اليمن دولة، الدولة الوحيدة الموجودة في اليمن هي في صعدة وفي حرف سفيان وفي حاشد مؤخراً لأن الدولة بماذا تقاس؟ تقاس بالأمن بالاستقرار بالخدمات العامة داخل هذه المناطق أكثر مناطق اليمن أمناً هي صعدة وحرف سفيان ومؤخراً الآن حاشد، هذه المناطق بإحصاءات وزارة الداخلية قلت فيها نسبة الجريمة قلت فيها نسبة حتى تهريب الأسلحة وتهريب المخدرات إلى السعودية قلت فيها الكثير من الأمور، بينما داخل صنعاء الذين يزعمون أن هناك دولة الكثير من الاغتيالات المشاكل السحل في الشوارع اختطاف الأجانب قتلهم عشرات الجرائم لم يتمكنوا من إلقاء القبض على شخص واحد يريدون أن ينقلوا تجربة ما يسمى بالدولة داخل صنعاء إلى صعدة بينما الحاصل هو العكس المواطن يبحث عن أمن واستقرار هل تعلم أخي فيصل أن خدمات الماء والكهرباء متوفرة في صعدة وفي تلك المناطق أفضل بكثير مما هي متوفرة داخل صنعاء.

فيصل القاسم: جميل كيف ترد؟ يشرفهم أولاً أن يكونوا دولة ضمن دولة كما هو حزب الله في لبنان وسمعت بقية الأمور.

علي البخيتي: لم أقل ذلك.

خالد الأنسي: أولاً شكراً لك وللقناة وإحنا اليوم بالنسبة لنا يعتبر يوم تاريخي 11 فبراير..

فيصل القاسم: مبروك.

خالد الأنسي: فأنتهز الفرصة لأحيي الثوار في ساحة الثورة الشهداء الجرحى المعتقلين المخفيين قسراً بما فيهم المعتقلين في معتقلات الحوثي يعني، وأيضاً أشكر الحراك

الجنوبي السلمي الذي كان امتداد وأساس للثورة، يا أخي الكريم يعني الإخوة طبعي أي واحد يوقف أو يختلف معهم هو إخواني اليوم الجزيرة لأنها وضعت هذا السؤال أصبحت إخوانية مثلما السيبي جعل أوباما أخواني يعني هذا هو نفس المنهج هم لا يفقون بس مع حزب الله وقتله يفقون مع بشار الأسد فيما يذبح وذهبوا ليقاتلوا في سوريا ويزبحوا السوريين.

فيصل القاسم: الحوثيون يقاتلون مع بشار الأسد ويقتلون السوريين.

خالد الأنسي: ويؤيدون السيبي ويؤيدون مذابحه في مصر ويدعون أنهم الحرية والتقدم، عندما تقارنهم بحزب الله أنت تظلمهم حزب الله سيء بكل المعايير بما عمله في سوريا من جرائم لكن عندما تقارنهم بحزب الله هذه مقارنة ظالمة هم يقتلون اليمنيين يعني على الأقل حزب الله يطلق قذائف على إسرائيل يختطف جندي إسرائيلي لكن هم يقتلوا اليمنيين يعني قتلوا من الجنود فقط ما يزيد على 13 ألف جندي أكثر من 20 ألف يمني نرحوا اليمنيين من بيوتهم يعني هجروهم من بيوتهم يعتقلوا يعذبوا يدمروا المساجد يعني سمعت حزب الله نسف مساجد في لبنان؟ هم ينسفون المساجد ويتفخرون يصيحون الله أكبر الموت لإسرائيل الموت لأميركا اللعنة على اليهود النصر للإسلام..

فيصل القاسم: وهم يقتلون اليمنيين..

خالد الأنسي: والقتلى من اليمنيين يعني تحولت صعدة يعني في فترة من الأزمنة إلى تل أبيب وتحولت حجة إلى واشنطن وفي الجوف يقتلون في كل منطقة يقتلون القبلي مع من يتفق معهم من يختلف معهم يعني هذه حركة عنصرية عنيفة مشروعها أسوأ من مشروع حزب الله، حزب الله على الأقل في لبنان يرفع العلم اللبناني هم لا يرفعون علم الجمهورية اليمنية من يسموه سيدهم لا..

فيصل القاسم: حزب الله عنده علمه خاص عنده العلم الأصفر.

خالد الأنسي: عنده العلم بس لا يزال يجامل لبنان ويرفع العلم اللبناني لكن هم لا يرفعون العلم اللبناني ارجع إلى خطابات من يسموه سيدهم أساساً ابحت عن كلمة الجمهورية اليمنية في خطابه ابحت عن صورة للعلم اليمني أثناء ما يلقي خطابه حتى في فعاليتهم انظر إلى الفعاليات اللي يقيمونها بصعدة بالكامل تجد أن علم الجمهورية اليمنية لا يوجد هو مشروعهم بالدرجة الأساسي مشروع شيطاني أنا أسميهم اللهابيون الجدد لأنهم

يتبنون فكرة أبو لهب ولكن يسوقوها بأوسخ ما كان يسوق أبو لهب، أبو لهب عندما نزلت فيه السورة القرآنية {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ} [المسد: 1] لم يجرأ عن يتظاهر ويدعي أنه مع الرسول كانت مشكلة أبو لهب مع الرسول أن الرسول ليس من القرينين العظيم ليس من سادات قريش وقف ضد ابن عمه لأنه ليس من السادات هذه مشكلتهم الآن يدعون السيادة ويتبنون مشروع أبو لهب في العنصرية، مشروع أنا خير منه ثم يقولون نحن حدائين نحن تقدميين ما الذي عملوه عندما تجد إلى صعدة نزحوا منها 200 ألف مواطن من أبناء صعدة راحوا إلى حجة قاتلوا الناس في حجة وهجروا منها الآلاف، مخيمات النازحين موجودة بالآلاف هل تتخيل أن يماني يطالب بحق العودة ليس فلسطيني يعني إحنا كنا نسمع كيمييين كنا نسمع حق العودة للفلسطيني الآن يمنيون يطالبون بحق العودة إلى قراهم ويستقطب ناس من غيرهم مؤخراً قبل أن تبث هذه الحلقة يتواصل معي يمنيون أنه أخذوا منهم أراضيهم وصاروا يقولوا هذه أوقاف وأملاك لنا.

فيصل القاسم: جميل جداً.

علي البخيتي: والله معلومات فظيعة يعني ما شاء الله أسطوانة مشروخة تتردد دائماً أولاً حكاية الذهاب إلى سوريا كنت أتمنى أن يأتوا لنا بجثة حوثي واحد بينما الجثث التي أتت من الإخوان المسلمين والتيارات التابعة لهم بالمئات عادت لليمن وشاركوا في جهاد مع داعش ومع الحركات التكفيرية في كل مناطق سوريا وهذا الأمر معروف..

فيصل القاسم: يعني أنتم لم تذهبوا إلى سوريا؟ ليس هناك حوثيون يقاتلون إلى جانب بشار الأسد؟ جاوبني بس.

علي البخيتي: هذا الكلام غير صحيح وأتحداهم أن يثبتوا هذا الأمر، بالنسبة لمسألة الأستاذ يتكلم وكأنهم حمائم سلام هو متناسي أنهم غزوا الجنوب بدباباتهم أفسلوا الوحدة انقلبوا على اتفاقيتها شيخكم الديلمي وزندانى وديلمي بالأخص هل تذكر فتواه عندما أفتى بقتل الأطفال والنساء والمستضعفين داخل الجنوب بحجة أن الجيش الجنوبي متمترس بهم، نحن لم نمارس خطاباً طائفياً لم نتسبب في هذا الشرخ الاجتماعي داخل اليمن ليس لدينا آبار نفط كما شركة أركاديا التابعة لحميد الأحمر لسنا داخل بين علي سالم البيض كما صادق الأحمر والآخرين، لم نقتل أبناء الجنوب لم نشارك في جهادهم أنتم رفعتم الجهاد ضد أبناء الوطن وسببتم اليوم الكثير من المشاكل، أخي فيصل نحن اليوم بما

وصلنا إليه من مشاكل من حروب من صراعات ما الذي تسبب فيها؟ نظام علي عبد الله صالح وحلفاؤه وشركاؤه منذ بداية حكمه إلى اليوم الإخوان المسلمين خلال 33 عاماً من حكم علي عبد الله صالح..

فيصل القاسم: بس مش موضوعي الإخوان المسلمين..

علي البخيتي: هل سجن إخواني واحد؟ الطرف الآخر إخوان يعني أتكلم عن طيور الجنة، الرجل إخواني.

فيصل القاسم: ماشي بس موضعي مش الإخوان أنا عاوزك تدافع عن حركة أنت تحكي بس دقيقة الآن أنت تحكي عن علي عبد الله صالح طب كيف ترد على الذين يقولون الآن في اليمن بملء أشداقهم بأن أنتم الآن داخلون في تحالف مفضوح مع علي عبد الله صالح لماذا قاتلتم علي عبد الله صالح في الماضي والآن تتحالفون معه لأهداف سياسية وضيعة وحقيرة كما يقولون؟ كيف ترد؟

علي البخيتي: أنا أتمنى فقط أن نرتقي قليلاً..

فيصل القاسم: يا أخي هيك يقولوا هذا اللي يقولوه.

علي البخيتي: حتى لو يقولوه يعني أنت تأتي بكلام الشارع، المهم، المهم..

فيصل القاسم: بالمناسبة الشارع اليمني يقول إذا أردت أقرأ لك ما يقول الشارع اليمني بصراحة ما رح تنبسط بالمرّة أنا عم أهدبها، رد.

علي البخيتي: لا أنا أعرف إذا كان هذا التهذيب أمر جيد بالنسبة لحكاية علي عبد الله صالح الرجل خاض ضدنا 6 حروب بالتحالف مع الجماعة وبالتالي تلك إشاعات هم يقولون أننا مدعمون من إيران ومؤخراً قالوا أننا مدعمون من السعودية ومدعمون من أميركا يعني أشياء متناقضة يعني من الصعب فهمها، لم يتمكنوا حتى من إثبات واقعة واحدة، أخي الكريم إذا كانت إيران تمول الحركة الحوثية فعلى الأقل ستمولها بملايين الدولارات لماذا حتى لا يمسكوا شنطة فلوس فيها 50 ألف دولار؟ لماذا لم يقدموا شخصاً بشكل علني للمحاكمة؟ كل هذه أجهزة النظام والأمن السياسي والقومي أين الأدلة، أخي الكريم هذا خطاب وأسطوانة مشروخة دائماً ما تردد..

فيصل القاسم: جميل.

علي البخيتي: خاضوا ضدنا ستة حروب واتهمونا بشتى التهم وفي النهاية أتت حكومتهم ووزراءهم وقالوا نحن نعتذر لأبناء صعدة بل واعتبروا قتلنا شهداء وسيعطونهم مرتبات وقالوا أنها حروب عبثية، وهذه الحروب التي تدار علينا اليوم سيأتي الوقت وستكتشف كل الحقائق.

فيصل القاسم: جميل جدا.

خالد الأنسي: أولا..

فيصل القاسم: الرجل يقدم أيضا حقائق أريد أن ترد بحقائق.

خالد الأنسي: بحقائق ووثائق أرد.

فيصل القاسم: تفضل.

خالد الأنسي: أولا أنا لا أمثل هنا لا الإخوان ولا الإصلاح، وإذا أردت أن تناقش الإخوان اعمل قضية وإذا أردت أن آتي بها كخبير ما عندي مشكلة.

فيصل القاسم: جميل.

خالد الأنسي: لا أمثل بيت الأحمر ولا وصي عليهم أساسا وإذا أردتم أن تناقشوا بيت الأحمر احضروا شخصا يمثلهم ويدافع عنهم، بالنسبة للقضية الجنوبية من المفترض ألا تلوث بالحوثية، يعني الحوثية عندما تتحدث عن القضية الحوثية..

فيصل القاسم: تدنسها.

خالد الأنسي: تدنسها بمعنى الكلمة، قضية عادلة نضال سلمي، نضال من أجل المطالب، نضال راق من أجل الحقوق من أجل المساواة، وحركة تطالب بالعنصرية واللامساواة، حركة تتبنى العنف وحركة تتبنى السلمية، أنا أقول هذه تشبه عاهرة تحاضر بالشرف يعني بمعنى الكلمة عندما يتم الحديث، أنا أقول أنتم تسيئون للقضية الجنوبية عندما تتحدثون عنها، إذا تحدثنا في موضوع القضية الجنوبية ألم تكونوا من نظام علي عبد الله صالح؟ يعني ألم يكن منكم الوزراء؟ كان وزير داخلية الحرب مؤسس حركة الحوثي أو

من أقنع علي عبد الله صالح بإنشاء الحوثيين اللي هو الدكتور يحيى المتوكل رحمة الله عليه يعني أساسا وكان بعد الحرب وزيرين منهم القاضي أحمد عقبات وزير العدل والقاضي أحمد الشامي وزير الداخلية..

فيصل القاسم: طيب.

خالد الأنسي: انتظرني يا أخي.

فيصل القاسم: طيب.

خالد الأنسي: الأمر الآخر فيما يتعلق بالتحالف مع علي عبد الله صالح هذه مثلا من أحد مراجعهم اسمه العلامة العماد يخاطب أو يوجه رسالة إلى أحمد علي بعد الثورة الذي يقولون أنهم جزء منها بقولك وبعد كل هذا وبعد أن باعوا اليمن للوهابية ينتحي من كان يقتل كل من يعارضه ليصبح الحكم من بعده بيد من يعتبرون من لم يكن وهابيا تقربا إلى الله فيقول بعد إذن فليت شعري هل تستطيع أنت ومن بجانبك إنقاذ الشعب يعني يطلبون أن يكون سيسي آخر ويقولون أنهم يثورون عليه.

فيصل القاسم: طيب.

خالد الأنسي: انتظر يا أخي لا هذه مثلا يحيى الشامي وهو من قياداتهم وكان مثال في حرب القاسمي كان من يحاربه في حرب 94 في الجنوب والقاسمي وكانوا..

فيصل القاسم: باختصار ماذا يقول باختصار؟

خالد الأنسي: الشامي يقول في انتخابات 2006..

فيصل القاسم: إيه.

خالد الأنسي: صوت 95% من صعدة التي كانت تخضع لسيطرة الحوثيين لعلي عبد الله صالح، لو كانوا في حالة حرب مع علي عبد الله صالح كانوا سيصوتون لمن يعارضوه ماذا يقولون بعد ذلك أكثر من ذلك..

فيصل القاسم: باختصار، باختصار إيه..

خالد الأنسي: يقول وتغذى علي عبد الله صالح بعد حملته الانتخابية مع الحوثيين وهم في

حالة حرب، أي حرب هذه مع علي عبد الله صالح التي كانت تقف بتلفون يعني يتصل علي عبد الله صالح للحوثيين ويوقفونها هذا قيادي مؤتمر يقول هنالك تحالف بين الحوثيين والمؤتمر يعني..

فيصل القاسم: بس دقيقة خرينا..

خالد الأنسي: هذا الأخ علي البخيتي وهو جندي بالأمن المركزي وربما يكون ممن شاركوا في غزو الجنوب مثلما شاركت كتيبته الذي ينتمي إليها في غزو الجنوب ولذلك هذه المسألة..

فيصل القاسم: بس دقيقة بس دقيقة باختصار كيف ترد علي هذه النقطة؟

علي البخيتي: هذا الملف ما رح يخلصه إلا الصباح يعني.

فيصل القاسم: لا لا ماشي ماشي.

علي البخيتي: إحنا في الحراج.

فيصل القاسم: اسمعني..

خالد الأنسي: لا لا إيران..

علي البخيتي: دعني أكمل.

فيصل القاسم: سآتي علي إيران بس دقيقة وحدة كيف ترد علي هذه النقطة راح أريك علي إيران خليها.

علي البخيتي: الناشط الحقوقي الرائع يسمي الأخوة الجنوبيين في صفحته الحراكيش دعني أكمل أرد كيفما..

فيصل القاسم: ماشي بس رد عليه عايزك ترد عليه.

علي البخيتي: أنا لا أريد..

فيصل القاسم: إيه.

علي البخيتي: أن أصل إلى مستوى خطابه ومسألة العاهرة ما العاهرة..

فيصل القاسم: إيه.

علي البخيتي: لأننا تربينا على أن نترفع حتى لو هبط مستوى الطرف الآخر.

فيصل القاسم: طيب.

علي البخيتي: عندما يقول أن الحرب بيننا وبين علي عبد الله صالح تمثيلية يعني عندما يقتل السيد حسين بدر الدين ويقتل 18 فردا من أسرته ومن أطفاله ومن أبناء أخيه من أسرة بدر الدين الحوثي هل هذا تمثيل؟ ما هذا المسرح والتراجيديا التي تمكن الحوثيين، أخي الكريم أتمنى أن نتخاطب بشكل عقلي وأن لا وأن لا يعني نلجأ إلى هذا الخطاب والأوراق والاستعراض هذه الصحف الله أعلم من أين أتيت بها وما صحة المعلومات..

خالد الأنسي: هي صحفكم..

علي البخيتي: لكن، لكن..

خالد الأنسي: صحفكم الشارع والأولى..

علي البخيتي: أنا لم أقطعك.

خالد الأنسي: صحفكم أنتم يعني.

علي البخيتي: أنا تأدبت معك ولم أقطعك.

فيصل القاسم: إيه، إيه تفضل.

علي البخيتي: نحن نتكلم عن وقائع هناك 6 حروب خيضت ضدنا وبالتالي لا داعي لهذه المسألة أنتم كنتم حلفاء مع علي عبد الله صالح لم يسجن إخواني واحد خلال 30 عاما من وجود علي عبد الله صالح في النظام بينما بقية الأخوان في الدول العربية سجنوا وعذبوا أنتم كنتم جزء من النظام.

فيصل القاسم: مش هذا موضوعي.

علي البخيتي: الثورة المضادة..

فيصل القاسم: مش هذا موضوعي..

علي البخيتي: تتجسد فيكم.

فيصل القاسم: طيب.

علي البخيتي: اسمعني أنتم تركت لكم اليمن فرصة لماذا لم تبنوا الدولة؟ لماذا لم تصنعوا الدولة بعد 1962 بعد 1967 حتى لا نصل إلى هذا وإلى ما وصلنا إليه، اليوم فقط تتهمون الناس بالطائفية بالإمامية بالكثير من التهم لكن ما هو المشروع الذي قدمتموه؟

فيصل القاسم: إيه.

علي البخيتي: يعني فقط تهاجمون الباقي.

فيصل القاسم: خليك بس دقيقة بس خليك دقيقة ما هو مشروعكم باختصار؟

علي البخيتي: نحن لدينا مشروع سياسي لبناء دولة يمنية مدنية ذات سيادة وهذا المشروع..

فيصل القاسم: لكن كل هذا الكلام هذا كلام عام..

علي البخيتي: لا ليس كلاما عاما.

فيصل القاسم: أما تصرفاتكم على الأرض..

علي البخيتي: اسمعني قدمنا.

فيصل القاسم: تتنافى مع كل قيم المدنية.

علي البخيتي: قدمنا هذا المشروع في مؤتمر الحوار الوطني برؤية واضحة مدنية مسألة الواقع الطرف الآخر الذي يفرضه..

فيصل القاسم: خليك شوي.

علي البخيتي: لأنهم قوى تقليدية لا تريد من الأطراف الجديدة أن تدخل في الأمر السياسي.

فيصل القاسم: حركة تحرر كيف ترد إيران أول شي وبتجي على هذه النقطة..

خالد الأنسي: أولاً.

فيصل القاسم: الرجل قال لك..

خالد الأنسي: عن إيران..

فيصل القاسم: إيران.

علاقة الحوثيين بإيران

خالد الأنسي: هذا مدير مكتب رئيس الجمهورية يتحدث عن الدور الإيراني سيقولك كان إخواني سابق يعني هذا رئيس جهاز الأمن القومي يتحدث عن الدور الإيراني في اليمن.

فيصل القاسم: شو بقول فيه باختصار؟

خالد الأنسي: يقولك إيران قدمت للبيض ملايين الدولارات وتعمل على تدريب مجاميعه اللي هو حليف حركة الحوثي يعني.

فيصل القاسم: طيب.

خالد الأنسي: هذا وزير الخارجية تحدث عن التجسس الإيراني في اليمن وهو وزير خارجية من المؤتمر الشعبي العام الذي هم الآن حلفاء معه يعني هذا الرئيس هادي يتحدث عن الدور الإيراني في اليمن والأسلحة.

فيصل القاسم: في دعم الحوثيين.

خالد الأنسي: في دعم الحوثيين تحديدا هذا سالم ناصر من القيادات الجنوبية ويتحدث عن أن إيران تصدر الثورة المذهبية إلى اليمن وهذا وزير خارجية بريطانيا يتحدث بنفس الأمر، هذا في إيران تم تغيير شارع باسم اليمن إلى حسين الحوثي وهذا قيادي آخر في الحراك الجنوبي يتحدث عن دعم إيران للحراك الجنوبي الانفصالي الذي اسميهم الحراكيش لأميزهم عن الحراكيين السلميين، الحراكيش الذي يعملون لمشروع من يسموها السيد العنصري ومن يعملون لمشروع علي عبد الله صالح في الانتقال يعني وهذه حزب هو يعرفه الحزب الديمقراطي من أحزابهم التي تتبع السيد يتحدث أنهم يتلقوا

تمويل 20 ألف دولار من إيران، هذا حزب يتكون من 5 أنفار فتخيل حجم الدعم الذي يصل إلى الحركة، وهذه الأسلحة السفن والأسلحة التي تصل من إيران، وهذا هو الجيش الذي بني على نفس الطراز الإيراني حتى بالشكل حتى بالشعار بالعلم وهذا واحد من الذين استملوا الأموال من إيران ويتفاخر باستلام الأموال من إيران اللي هو الأخ علي البخيتي وهذه صورته وهو يقبل الخميني الأخ علي البخيتي اليساري..

فيصل القاسم: العلماني.

خالد الأنسي: العلماني الذي يدعو إلى الحداثة..

علي البخيتي: الوقت يا دكتور.

فيصل القاسم: بس دقيقة.

خالد الأنسي: يتحدث إلى ذلك..

علي البخيتي: انبسط بالخبر ولا إيه خلاص صار ما يخلي شيء..

فيصل القاسم: أنا بس بدي أسألك بدي أسألك المفكر السياسي الكويتي الدكتور عبد الله النفيسي يذكر اليوم ويعني لديه تغريدة انتشرت كثيرا في تويتر اليوم بقلك إن بغداد ودمشق وبيروت سقطت في يد إيران وأن صنعاء في طريقها للحاق بهم متسائلا متى تتحرك السلاحف؟ يعني بعد كل هذه الإثباتات الشارع العربي الآن سيد علي أفنعه للشارع العربي، الشارع العربي بات يتخوف الآن أن تبتلع إيران صنعاء أن تبتلع إيران اليمن عن طريقكم أنتم وهذه أنت شايف ماذا تحصلون؟ حتى لباسك يا رجل لباسك إيراني شوف يعني ما بعرف يعني.

علي البخيتي: شو عرفك؟

فيصل القاسم: تفضل، تفضل.

علي البخيتي: إيش عرفك باللباس الإيراني يعني حياك الله.

فيصل القاسم: تفضل.

علي البخيتي: على العموم الأخ استعرض الكثير من الأوراق نحن نتكلم بشكل

موضوعي عندما تم اتهام حركة الحوثيين أنها مدعومة من إيران..

فيصل القاسم: نعم.

علي البخيتي: علي عبد الله صالح في إحدى الجلسات حاول إقناع الأميركيين وخرج في فضائح ويكيلكس أن الأدلة التي قدمها غير مقنعة وأتمنى أن تعود إلى هذه المواضيع لا نريد أن نخوض في مثل هذه الاتهامات.

فيصل القاسم: ليش، ليش؟

علي البخيتي: دعني..

فيصل القاسم: اثبت عكسه اثبت عكسه..

علي البخيتي: دعني أكمل دعني أكمل فقط أدوني فرصة يعني.

فيصل القاسم: تفضل تفضل لا لا خذ فرصة بس قصدي ترد عليه.

علي البخيتي: مثلما شوف هو يعرض الوثيقة ويخرجها عن سياقها عندما استعرض الوثيقة التي أعمل أنا بالفلوس هكذا وقتها تم اتهامي أنني في الخلية الإيرانية وأناي أتقاضى 5 ألف دولار، عندما ذهبت إلى إيران الـ 5 ألف دولار عندما يتم صرفها بحاجة إلى ناقلة لكي تصبح تومان يعني إيراني فأنا استعرضها ونزلتها في صفحتي وكأنه أتى بوثيقة سرية نزلتها وأنا أضحك أقولهم إذا كان هذا المرتب كيف سأعود به إلى اليمن، فالرجل يأتي بصور ويخرجها عن سياقها.

فيصل القاسم: يعني تقول لي الآن يعطوك كاش تومان؟

علي البخيتي: اسمعني، اسمعني.

فيصل القاسم: يا رجل يعطوك شيك صغير.

علي البخيتي: اسمعني أقولك العطاء هو معروف من أي يأتي من السعودية يأتي من قطر دول يعني مرتاحة تماما.

فيصل القاسم: يعني إيران مش مرتاحة؟

علي البخيتي: الإيرانيين تعبانين يا رجل اقتصادهم شبه منهار عاد وبدأ يتحسن الآن، مسألة الخميني..

فيصل القاسم: يا زلمة إيران تدعم سوريا ب2 مليار دولار شهريا!

علي البخيتي: نعم، نعم اسمعني.

فيصل القاسم: 2 مليار دولار بشهادة السوريين.

علي البخيتي: دعني أكمل.

فيصل القاسم: خائف على إيران؟ هذه غير مقنعة غير مقنعة..

علي البخيتي: أتمنى، أتمنى فقط..

فيصل القاسم: لا، لا..

علي البخيتي: أن تصبر علي.

فيصل القاسم: أنا عم أصبر عليك بس هذه مش حجة يعني هذه بتقول لي التومان الإيراني.

علي البخيتي: اسمعني نحن تشرفنا مواقف إيران.

فيصل القاسم: جميل.

علي البخيتي: ولا نخجل منها.

فيصل القاسم: جميل.

علي البخيتي: تشرفنا مواقف حزب الله وأي مواقف مقاومة وحتى لحركة حماس إذا كان هذا المشروع الإيراني قوي أين المشروع العربي..

فيصل القاسم: جميل جميل جميل.

علي البخيتي: عندما تتكلم عن مشروع العرب، أنا مؤمن أن إيران تتدخل في اليمن تتدخل في كل الدول وهذا من حقها..

فيصل القاسم: صحيح.

علي البخيتي: عندما أبحنا بلدنا للطائرات الأميركية والقوات الأميركية والمارينز وتدخلات السعودية يعني نحن نستدعي التدخل الإيراني.

فيصل القاسم: جميل.

علي البخيتي: وهذا من حقهم في إطار السياسة..

فيصل القاسم: خليك شوي خليك شوي.

علي البخيتي: لا لا لا..

أزمة نتاجها هشاشة بنية الدولة

فيصل القاسم: لا لا بس بدي إياها النقطة إله إله إله طيب أنا بدي أسألك أخ خالد دقيقة لا هذه نقطة مهمة طيب نحن لماذا نلوم الحوثيين ونلوم غير الحوثيين بأن بيرزوا على الساحة ويعرضوا عضلاتهم آه أو يحاولوا أن يقوموا دولة ضمن دولة يقلك الرجل وهذا كلام مهم جدا، هل كانت هل كان الحوثيون سيبرزون لو كان هناك دولة في اليمن الرجل قال لك ليس هناك دولة في البداية صح ولا لا، ليس هناك دولة طيب لماذا يعني التركيز على إيران ويقول لك من بقي لم يتدخل باليمن؟ الطائرات الأميركية تقصف في اليمن كما أنها تقصف في أي يعني كأنه بلدها في أي مكان في العالم تحوم وتذهب، السفارات كل ذلك لماذا لا تتحدثون عن ترهل الدولة اليمنية وهي التي استدعت كل هذا التدخل الفراغ السياسي والاقتصادي والاجتماعي هو الذي مهد لكل هؤلاء وحلال على الشاطر!

خالد الأنسي: أولا له لأنه عم يعترف أنه استدعوا إيران تتدخل ويتفاخروا بعمالتهم لإيران ويتفاخروا أنه حزب الله نموذجهم في وكل..

فيصل القاسم: وما العيب في حزب الله بقلك نتشرف به.

خالد الأنسي: الأمر الآخر دي الحين الآن هل كون الطائرات الأميركية تقتل اليمنيين هو يعطون أنفسهم إباحة أيضا أنهم يقتلوا اليمنيين يعني إحنا ضد قتل الطائرات الأميركية وقفنا ضد الأميركيين على الصعيد الشخصي وضد ضرب الطائرات يعني لكن الآن هو

يتحدث أميركا تدافع عنهم قال لك أنه وثائق ويكيلكس أنها لا تدينهم، فلما الصرخة؟ صرخة الموت لأميركا إذن ما الذي تعنيه تعني قتل اليمينيين يعني الموت لإسرائيل قتل اليمينيين، إذا كانت حتى لمن جننا نقارن من قتلهم أميركا وهذا مؤسف يعني عندما نجد من قتلهم أميركا ومن قتلهم الحوثيين نجد أنه من قتلهم أميركا يضلوا أعداد محدودين بأن يكونوا من هو عدونا ومن ما وقفنا..

فيصل القاسم: بالمقارنة مع عددهم؟

خالد الأنسي: بالمقارنة مع العدد الذي يقتلون بمعنى هو الآن يعانون حتى أميركا لم تعد تحتاج إلى أن تقتل يعني صاروا هم أدواتها..

فيصل القاسم: وكيف هم وكلاء إيران فسر لي إياها؟

خالد الأنسي: وهذا يؤكد لك أن مشروع الصراع بأنه صراع غير حقيقي ما هو الصراع يعني وهمي فقط من أجل التظاهر مثلما هم..

فيصل القاسم: على ماذا يقوم مشروعهم؟

خالد الأنسي: مثلما..

فيصل القاسم: هل يقوم على مشروع طائفي؟

خالد الأنسي: فسر لي..

فيصل القاسم: مذهبي؟

خالد الأنسي: لا فسر لي هو كيف يقول الموت لأميركا ويقتل يمني إذا وجدت تفسير لهذه ستوجد تفسير للعلاقة بين أميركا واليمن عداً غير حقيقي إذا كان تفسير القتل ينصب علينا كيمينيين، الأخ البخيتي يتكلم عن الحوثيين لماذا؟ أنت ما الذي أعجبك في حركة الحوثي؟

علي البخيتي: الوقت أعمل لكم مقاطعة ولا إيش.

فيصل القاسم: جميل جميل تفضل.

علي البخيتي: تفضل إيش أتفضل؟

فيصل القاسم: لحظة لحظة..

علي البخيتي: بس دقيقة.

فيصل القاسم: اسمعني الرجل يعيش يا دكتور يا دكتور..

خالد الأنسي: هذه قوات المارينز الأميركية.

فيصل القاسم: بس دقيقة بس دقيقة خلص لي إياها بس خليه يخلص.

علي البخيتي: لا لا لا..

فيصل القاسم: بس خليه يخلص النقطة.

علي البخيتي: لا لا لن أقبل.

خالد الأنسي: هذه قوات المارينز دخلت بسبب الحوثيين.

علي البخيتي: رجاء أن تعطي الفرصة..

خالد الأنسي: عندما ذهبوا إلى السفارة الأميركية

علي البخيتي: يا دكتور هذا الكلام غير صحيح.

خالد الأنسي: واقتحموها وقوات الأمن..

فيصل القاسم: بس دقيقة.

خالد الأنسي: قوات علي عبد الله صالح.

فيصل القاسم: يا أخي خليه يخلص النقطة بس.

خالد الأنسي: قوات علي عبد الله صالح التي يرأسها قائد الأمن المركزي الذي كان يعمل لديه.

فيصل القاسم: باختصار أيوه.

خالد الأنسي: سهلوا لهم الدخول للسفارة والمارينز حماية السفارة يتفرجون عليها وكان ثمن ذلك أن دخلت القوات الأميركية..

علي البخيتي: خلاص خلصت؟

خالد الأنسي: كم قتلوا أميركيين المارينز في صنعاء كم قتلوا كم أسقطوا..

فيصل القاسم: جميل.

خالد الأنسي: طائرة من الطائرات الأميركية.

فيصل القاسم: جميل كيف ترد؟

علي البخيتي: أخي الكريم..

فيصل القاسم: إيه.

علي البخيتي: الرجل يعيش في وهم..

فيصل القاسم: رد عليه.

علي البخيتي: نعم.

فيصل القاسم: كله وهم كله وهم،

علي البخيتي: أنت تعيش في وهم نظرية المؤامرة يعني الحوثيين متفقيين مع أميركا متفقيين مع..

فيصل القاسم: إيران.

علي البخيتي: إيران، ومتفقيين كذلك مع السعودية ومع علي عبد الله صالح والله إذا كان الكل مجمع على الحوثيين فيعني الحمد لله يعني..

فيصل القاسم: حلال عليهم يعني.

علي البخيتي: يعني يا أخي أتمنى أن نخاطب عقل المشاهد، المشاهد اليمني يفهم ليس سطحين كما تتصور، الكشوفات التي خرجت من المملكة العربية السعودية لدعم مشايخ

اليمن والمذكور هذا الكلام في مذكرات عبد الله الأحمر وفي اعترافات حميد الأحمر في فيديو مسجل في اليوتيوب أنهم وإخوانهم يستملون مرتبات من السعودية وقال هذه في إطار العلاقات القبلية فدعنا من الاتهامات وتتركوا الأمور العملية عندما تتكلموا عن تدخل إيراني هل رأيت طائرة إيرانية ضربت في صنعاء أو في عمران أو في أي محافظة؟ هل رأيت جندي إيراني حول فندق شيراتون؟ أخي الكريم هناك فرق بين التدخلات السياسية وهناك فرق بين التدخلات المباشرة نحن من استدعينا التدخلات لأننا أبحنا بلادنا لهذه الأطراف، وهم نظرية المؤامرة أتمنى أن تخرجوا منه يعني حرب حزب الله مع إسرائيل مؤامرة وحزب الله متفق مع إسرائيل في الخفاء يعني أنا لا أدري ما هو الشيء الواقعي بالنسبة لكم؟ يعني فعلا يعني من الصعب أن يقنع شخص مثلك يعني عندما تقول أن الحوثي ضحى بـ 18 من أفراد أسرته لكي يمثلوا علي عبد الله صالح على حضرتكم يا أخي شيء عجيب خاطبوا الناس بما يفهموه علي عبد الله صالح خاض حروب مع الحوثيين وكان حليفكم، الآن كذلك أنتم في توجهاتكم بالقضية الجنوبية متفقين مع علي عبد الله صالح الطرفين الوحيدين الذين قالوا يجب أن يقسم الجنوب إلى إقليمين شرقي وغربي حتى يفخخوا الجنوب من الداخل وينقلوا القضية الجنوبية من معركة شمالية جنوبية إلى معركة جنوبية جنوبية هو المؤتمر والإصلاح اتفقتم على هذا الأمر لا يزال التحالف موجود لماذا لأنه تجمعكم المصالح لا تجمعكم القيم عندما تختلفوا على المصالح تتحاربوا وعندما..

ازدواجية الموقف الحوثي

فيصل القاسم: خليك شوي خليك شوي نقطة مهمة لا دقيقة أنا أسألك سؤال أنت تتحدث الآن أعطيت الانطباع للمشاهد العربي يا سيد خالد بأن هذه الحركة الحوثية حركة تبتلع اليمن تريد أن تأكل اليمن والآن أنتم أصبحتم على مشارف صنعاء وإلى ما هنالك، طيب بصراحة أنت تمتدح هذه الحركة من حيث لا تدري هي تتحالف من الأميركان مع الإيرانيين مع كذا تتوسع باليمن تقتل 13 ألف جندي يماني تعمل كذا طيب حلال على الشاطر، حلال على الشاطر إذا كانت الدولة اليمنية لا تستطيع أن تقف في وجه هذه الحركة من حق هذه الحركة أن تبتلع الدولة، من حقها، أين أنتم؟ تسبون إيران وتقولون إيران تتدخل في اليمن وإلى ما هنالك من هذا الكلام، أين مشروعكم ضد إيران؟ لماذا لا تتصدون لإيران؟ أين هو المشروع العربي في اليمن ضد إيران؟ أنا أرى أن العرب والقوى العربية قاعدة تخوزق بعضها البعض بصراحة، الإخوان المسلمين هنا وكذا

وبآخر النهار بتقول لك لا للروافض، كيف بتحارب الروافض وأنت ذبحت السنة كلياتهم من الإخوان المسلمين وغير الإخوان المسلمين؟ شو هذا على مين عم تضحكوا يعني؟ كيف ترد؟

خالد الأنسي: طيب يا أخي بالنسبة للحروب التي خاضها علي عبد الله صالح مع الحوثيين كل الناس يعرفون أنها حروب عبثية وفي تصريحات من قيادات بما فيهم يحيى الحوثي أخو عبد الملك الحوثي يتحدث أنها حروب عبثية بقصد ابتزاز السعودية بالتالي لم آت بشيء من عندي.

فيصل القاسم: طيب.

خالد الأنسي: أنا هنا أتحدث بصفتي مواطن، مواطن حركة تتبنى مشروع ضد إنسانيتي ضد مواطني يعني ضد حقي في المساواة.

فيصل القاسم: طيب خيلني أسألك سؤال.

خالد الأنسي: لا، انتظرني أخلص، لست دولة ولا شيء ولا أمثل شيء، استلام الأموال الخاصة، نحن ضد استلام الأموال الخاصة سواء من السعودية ولا من إيران ولا من قطر ولا من غيرها نحن ضد استلام الأموال، لكن هذه الوثيقة عن استلام آلاف الأسر من بيت حميد الدين، كم تستلم أسرة حميد الدين؟ تستلم 420 فرد هذه من أسرة واحدة من الذين بذات المشروع مليون و200 ألف ريال سعودي شهريا هذه كمرتبات، أنا مش معني بالدفاع عنهم، الكل يعرف أن الصحف البريطانية كشفت اللقاءات بين الحوثيين والسعوديين وتلقيهم الدعم، ما الذي يحدث؟ بالنسبة لموضوع الجنوب.

فيصل القاسم: بس بدي أسألك كيف سعوديين وكيف إيرانيين، كيف يعني؟

علي البخيتي: فيلم هندي.

خالد الأنسي: طيب خيلنا نجابوب بالأول بعدين نأتي، بالنسبة للجنوب وتقسيم الجنوب والأقاليم، الأخ علي البخيتي وهذه مشكلة عندما يأتي شخص ساعة يقول لك أنا أمثل الحوثيين وساعة يقول لا أمثلهم، أنا عندي الآن في هذه الصحف مقابلة مع أبو علي الحاكم يعتبر أن الانفصال والفدرالية ضد الدين ويعتبرها تمزيق لليمن، أبو علي الحاكم الذي هو الرجل الثاني في حركة الحوثي، الحركة تستأجر السنة تدافع عنها لا علاقة لها

بالحوثية، لا يمكن أن تجتمع كلمة اليسارية مع فكرة.

فيصل القاسم: خرينا بس الوقت يداهنا والوقت صار طائر، خريني أسألك سؤال، أنت تصف الحوثيين بأنهم..

علي البخيتي: يعني لا زال السؤال له!

فيصل القاسم: بس دقيقة يا أخي دقيقة في نقطة بدي أجليها، لصالحك يا أخي..

علي البخيتي: لا ما أريد أنا ما في لصالحي.

فيصل القاسم: بس دقيقة سيد خالد أنت تتحدث عن الحوثيين لا يؤمنون بالديمقراطية، هم أفسدوا اليمن، هم خنجر في قلب اليمن، هم يريدون أن يدمروا اليمن، هم هم هم هم، طيب أنا أسألك يعني أنت تصور لي حكام اليمن على مدى عقود كما لو إنهم كانوا يحاولون أن يصنعوا من اليمن سويسرا أخرى وجاء الحوثيون ليفسدوا هذا المشروع، أسألك سؤال، هل هناك وطنيون؟ هل هناك قادة وطنيون؟ هل هناك عائلات وطنية في اليمن تريد النهوض باليمن كي تنتهم الحوثيين باللاوطنية وبالفساد وما إلى هنالك من الكلام؟ عباس المساوي يقول لك لقد غفرت لهم كل ذنوبهم وزلاتهم بعد سحقهم لظلام بيت الأحمر وكهنوت القبيلة ومعيني اليمن كله لعقود طوال إنهم كالتالبان أفغانستان التي خلصت بلادها من رجس الإقطاع وأمراء الحرب وحاربت الحشيش والفساد والإجرام وتحولت إلى واحة للامان والعدل فأسقطها العالم وأعاد أفغانستان إلى أكثر بلاد الأرض إجراما، إن حركة الحوثي الآن تشبه حركة الشباب المسلم في الصومال التي كادت أن تطهر الصومال من رجس القبيلة وأمراء الحرب ولولا تدخل العالم ثانية كما فعلها في أفغانستان لكانت الصومال اليوم واحة للأمان والاستقرار، هل يعقل أن يجتمع الجيش اليمني والسعودي والعشائر من حاشد إلى شاهد ولا يتمكنوا من طرد الحوثيين الحفاة؟ هذا هو السؤال، السؤال يكفي أن هذه الحركة بدأت تقض مضاجع هذه العائلات التي خربت اليمن التي تاجرت باليمن التي لعنت سنسفيله لليمن.

خالد الأنسي: يا أخي الكريم، أولا هل يوافق الأخ علي البخيتي إنهم يشبهوا بطالبان والشباب في الصومال؟ مش راح يوافقوا لأنه لو وافقوا على هذا الأمر ستدرجهم أميركا في قوائم المنظمات الإرهابية وهذا هو السؤال، الأمر الآخر الحوثيين في حقيقة الأمر هم لا يحاربون الدولة ليينوا مشروع مدني، لو كانوا يحاربوا من أجل بناء مشروع مدني

كنا سنكون معهم، إنا لا ننكر أن هنالك فساد، ما قامت ثورة في اليمن إلا بسبب الفساد ومشروعنا إقامة دولة، لكن عندما يأتي ويقول لك أنا أحق بالحكم لأنني من سلالة علي بن أبي طالب، هذا سيده وفي صحيفة من الصحف التي تواليهم ويقول أن الحكم يجب أن يكون لذرية علي، أي حديث عن الديمقراطية والحديث عن المدنية والتحرر؟

فيصل القاسم: جميل.

خالد الأنسي: يعني هل أنتقل من الاستبداد والفساد إلى العبودية؟ هل يكون البديل عن أنظمة الاستبداد أنظمة كهنوتية تقوم على الاصطفاء والجينات المقدسة؟ هذه ما يجب أن نرفضه، الأمر الثاني خطر الحوثية، هذه قيادات الزيدية.

علي البخيتي: أنا أعترض يا دكتور، أنا أعترض بقوة.

فيصل القاسم: ماشي، ماشي..

علي البخيتي: أنا أعترض أنا أعترض رجاء أن تتيح لي المجال، رجاء أن تتيح لي المجال.

فيصل القاسم: آخر نقطة، يا أخي دقيقة يخلص النقطة.

علي البخيتي: أعترض يجب أن أعطى الوقت.

فيصل القاسم: بس يخلص النقطة..

علي البخيتي: يجب أن أعطى الوقت.

فيصل القاسم: آخر نقطة.

علي البخيتي: يجب أن أعطى الوقت..

فيصل القاسم: شو آخر نقطة باختصار؟

علي البخيتي: يجب أن أعطى الوقت.

فيصل القاسم: باختصار.

علي البخيتي: يجب أن أعطى الوقت.

فيصل القاسم: باختصار.

علي البخيتي: يجب أن أعطى الوقت..

فيصل القاسم: آخر نقطة..

خالد الأنسي: آخر نقطة، هذه الحوثيين علي عبد الله صالح زودهم بفتاوى علماء الزيدية وعندما قتل من يقول حسين الحوثي، الجندي لو كان يعرف أن علي عبد الله صالح سيرسله للمحرقة..

فيصل القاسم: جميل..

خالد الأنسي: لن يقاتل.

فيصل القاسم: جميل.

خالد الأنسي: فمن الطبيعي أن يقتل.

فيصل القاسم: دقيقة، مثلما سألته بدي أسألك، يعني انتم يقول لك الرجل، ok أنتم حركة تحرر تريدون أن تنظفوا اليمن تريدون أن تهزوا العائلات التقليدية، أنتم كذا كذا، لكن عندما نسمع عن مشروعكم لا علاقة له لا بالعلمانية ولا بالديمقراطية ولا بالمدنية، أنتم تريدون أن تعودوا بنا إلى غياهب القرون الوسطى كما يقول لك وما قبل الوسطى، كيف ترد؟

علي البخيتي: أتمنى أن تعطي لي الفرصة.

فيصل القاسم: يا أخي خذ الوقت.

علي البخيتي: لأن المشاهد يعرف أنني ظلمت في الوقت.

فيصل القاسم: كيف ظلمت يا أخي بكرة بتشوف، تفضل.

علي البخيتي: على العموم، الأخ معلوماته من النوع الذي يسمى فيسبوكية، يعني يلتقط لك منشور من أي مكان، هذا ما يتكلم عن أبو علي الحاكم، أبو علي الحاكم هو قائد

ميداني لم يجرِ أي مقابلات سياسية ها من ناحية، من ناحية أخرى عندما يتكلم عن المشروع والوهم كلها نظريات مؤامرة برأسه، المفترض أن يتم مخاطبتنا مما قدمناه في مؤتمر الحوار، ورقة مقدمة أو رؤية سياسية موقعة من مكتب.

فيصل القاسم: قل لي شو هي؟

علي البخيتي: هو يعرفها وقد رآها.

فيصل القاسم: سمعنا منها شوي المشاهد لازم يعرف.

علي البخيتي: نحن مع وجود دولة يمنية حقيقية مدنية يصل فيها الجميع إلى رئاسة الجمهورية حتى المرأة.

فيصل القاسم: حلو.

علي البخيتي: حتى المهمش من الإخوة السود، أي إنسان يصل إلى رئاسة الجمهورية، أنت الآن تعيدنا إلى نظريات وأمور وخلافات دينية موجودة لدى كل المذاهب الإسلامية، اليمن فيه عدة مذاهب فنحن لجأنا جميعا إلى المدنية حتى نبتعد عن موضوع الخلافات الفكرية والمذهبية، نعم هناك خلافات فكرية ومذهبية، هناك رؤى مختلفة في هذا الأمر لكن الرؤية السياسية لحكم اليمن والتي قدمت هي رؤية مدنية، عندك مثلا حزب الله إمامي اثنا عشري يتبنى ولاية الفقيه لكنه يرضى بمسيحي رئيسا للجمهورية، ائنتي بحركة من حركات الإخوان المسلمين يمكن أن ترضى بمسيحي، اسمع ماذا يقولون في مصر على المسيحيين وكيف حرقوا كنائسهم وكيف ارتكبوا الكثير من المجازر وكيف سحلوا بعض الشيعة داخل مصر، أنا لن أستعرض الكثير من الوثائق لكني سأستعرض وثيقة واحدة، دعني أكمل دكتور.

فيصل القاسم: ماشي، مثلما سألته، سألته كثير أنا تفضل.

علي البخيتي: دعني أكمل، أنا سأعرض وثيقة ومن مصادرهم هم.

فيصل القاسم: طيب.

علي البخيتي: ليس كما أتى لي ببعض الوثائق الله أعلم من أين أتى بها من صفحات الفيسبوك، هذه وثيقة من المصدر أون لاين في عام 2011، المصدر أون لاين موقع

إخواني معروف، يعني حسين الأحمر يحث على استئصال الحوثيين وقبائله تتعهد بإهدار دم من يحاول الانتماء إليهم، هذا من موقع إخواني وليس من موقع حوثي، ويقول في هذه الوثيقة وتتضمن الوثيقة عدة بنود التي وقعها حسين الأحمر والإخوان المسلمون في حاشد، عدة بنود أهمها أنه في حال اكتشاف أي فرد من أفراد القبيلة يحاول الانتماء أو المناصرة أو نشر أفكار المتمردين، مجرد أنه يحاول، فإن دمه وماله وحاله مباح للقبيلة.

فيصل القاسم: طيب.

علي البخيتي: وفي حال تعرض، هذه مشابهة للفتوى التي أصدرها الديلمي بحق أبناء الجنوب وهذه في موقع المصدر أون لاين وأتحداه أن يذكر..

فيصل القاسم: ماشي بس مثلما سألته بدي أسألك، أنا وصلني رسائل عبر الفيسبوك وعبر تويتر كثيرا، يتحدثون عن تناقض هذه الحركة والشعارات المتناقضة، الحوثيون مع أميركا في عزل مرسي وضد أميركا في عزل بشار، مع السعودية والإمارات في دعم الثورات المضادة وضدهم في دعم الثورات الحقيقية، مع الربيع الكذبي في البحرين وضد الربيع الحقيقي في سوريا، مع الديمقراطية في إيران وضدها في مصر واليمن، مع الجيش المصري والسوري وضد الجيش اليمني، ضد تدخل قطر في سوريا إعلاميا ومع تدخل حزب الله عسكريا، ضد توريث الحكم لعفاش ومع توريث الحكم للإمامة، مع ثورة فبراير ضد سبتمبر وأكتوبر، مع الحوار الوطني من أجل الدولارات وضد الوثيقة النهائية والمخرجات، مع المبادرة الخليجية وضد هادي وحكومة الوفاق، يطالبون بوحدة المسلمين ويفصلوا صعدة عن اليمن، ينادوا بتحكيم شرع الله ويرفضوا أن تكون الشريعة الإسلامية مصدر جميع القوانين، يحتفلوا بمولد النبي ويسبوا أصحابه ويخالفوا سنته، ضد عفاش في زمان ومع عفاش الآن، مع التغيير وتبادل السلطة وضد التعددية والحزبية، يقولون الموت لأميركا وإسرائيل ويقتلون المسلمين في دماج وأرحب وحاشد، عم بعطيك من الفيسبوك من اليمنيين.

علي البخيتي: المشكلة الفيسبوك.

فيصل القاسم: هذه مش فيسبوك هذه معلومات، رد عليها، مثلما سألته يا أخي.

علي البخيتي: لحظة، لحظة أقول لك يعني أنت أدبت لنا أكثر من 500 تهمة وبحاجة

إلى 70 سنة للرد عليها.

فيصل القاسم: طيب.

علي البخيتي: مسألة الإمامة وهذه الفزاعات استخدمها الإخوة لأربعين عاما، نهبوا الثورة، وسرقوا ثورة 1962 وجعلوا منها ملكية أبشع من الملكية وأبشع من النظام الإمامي الذي لست راضيا عنه والكثير ليسوا راضين عنه.

فيصل القاسم: طيب.

علي البخيتي: ما هي التجربة التي قدموها للجمهورية؟ هل بنوا دولة؟ كان هناك أيام الإمام على مساوئ الحكم هناك دولة هناك أمن هناك استقرار، الدول المحيطة باليمن من ضمنها قطر السعودية ملكيات سلطنات وهناك استقرار في الحكم، ليست المشكلة في شكل الحكم، المشكلة في الأشخاص أنفسهم، هؤلاء مجموعة عصابة نهبوا البلد باسم الجمهورية نهبوا أبناء الشعب باسم الدفاع عن حقوقه.

فيصل القاسم: وأنتم ماذا تريدون أن تفعلوا؟ أنتم حركة تحرر.

علي البخيتي: نحن نريد ومختلف القوى، دعنا من النقاش ومن الاتهامات ومن استعراض الأوراق، لا فائدة من هذا الكلام، وصلنا إلى ما وصلنا إليه، ما هو الحل؟ الحل من وجهة نظرنا أن نتعامل بالظاهر، هم يقدمون رؤيتهم لبناء الدولة ونحن نقدم رؤيتنا ونتعامل بالظاهر.

فيصل القاسم: ديمقراطية.

علي البخيتي: نعم، نتعامل بالظاهر ولا دخل لنا بتفسير البواطن، نحن قدمنا رؤية مدنية جمهورية، دولة يشارك فيها الجميع يخاطبوننا بموجبها لا يخاطبوننا بما في رؤوسهم وهم كذلك، هل هو معي الأخ خالد في أنه الآن وكحل للأزمة اليمنية لماذا لا نشكل حكومة وحدة وطنية من شخصيات كفوة؟

تعنت الحوثيين ورفضهم تسليم السلاح

فيصل القاسم: طرحها الرئيس فرفضتم، قال يجب أن تسلموا السلاح، أنتم تفعلون نفس الشيء في لبنان، حزب الله لا يتخلى عن سلاحه بحجة المقاوميين وما يعرف شو، نفس

العملية، أتم رفضتم الحوار ولا لا؟ رفضتم المشاركة في الحكومة.

علي البخيتي: هذا كلام غير صحيح.

فيصل القاسم: كيف غير صحيح؟

علي البخيتي: دعني أكمل.

فيصل القاسم: أمبارح هذا الخبر ولا لا؟

علي البخيتي: نحن رفضنا المشاركة في الحكومة بمعادلتها السياسية لأنهم أرادوا تعديل طفيف على حكومة باسندوة، نحن طالبنا بوجود حكومة جديدة من كفاءات ومن شخصيات، دعني أكمل.

فيصل القاسم: تفضل باختصار.

علي البخيتي: مسألة ارتباط سلاحنا، سلاح حزب الله مرتبط بإسرائيل، نحن ليس معنا عدو في حجم إسرائيل نحن بالنسبة لسلاحنا هو مرتبط بوجود الدولة، ونحن وقعنا داخل قضية صعبة وأنا كنت عضوا وممثلا للحوثيين في هذا الفريق وقلنا أنه من حق الدولة أن تحتكر وحدها السلاح ويجب أن تقوم الدولة ببسط سلطتها على كل شبر في اليمن، لكن أي دولة، نحن نريد دولة حقيقية دولة وطنية وليست دولة أسرية، دولة تتبع مراكز..

فيصل القاسم: خليك شوي، هل تستطيع أن ترد على هذا الكلام؟ يعني يُتهم الحوثيون دائما بأنهم يريدون كما يقولون دولة ضمن دولة.

خالد الأنسي: خليني على النقاط.

سلطة موازية للدولة

فيصل القاسم: ماشي بس نقطة مهمة جدا، يقول لك الرجل نحن لا نريد دولة ضمن دولة، نحن نريد أن نسلم السلاح ووقعنا على هذا لكن بشرط أن يكون هناك دولة، هل هناك دولة؟

خالد الأنسي: يا أخي الكريم، أولا سأستعير مقولة الإمام علي بن أبي طالب كلمة حق يراد بها باطل، أنا معني بالأفعال أنا لا أستحضر كلام تاريخي، هذه في عيد الغدير يعني

قبل كم شهر قالها السيد الحوثي أننا أحق بالحكم والحكم في نسل علي بن أبي طالب، فماذا إذن أن يأتي شخص يستعار كما تستعار الأدوات ليأتوا يجملوا يعملوا Makeup للحركة بينما الحركة تخوض حروب، الأخ علي البخيتي وغيره هم استعاروا كثير من الليبراليين والقوميين واليساريين واستأجروهم وسيردونهم بعد أن يستنفذ الغرض، أنا الذي يعنيني بالأفعال هو يتحدث بالحقوق هذه آخر وثيقة لأنه أرسلت لي أمس تعميم منطقة في حاشد، يمنع التجوال بعد صلاة المغرب، يسمح لأصحاب المواطير الكهربائية استخدامها إلى الساعة 9 مساءً فقط، يمنع التجمعات في أي وقت، إطعام المجاهدين من قبل 3 أسر في كل قرية من قرى حوث وبني صريم، يمنع حمل السلاح إلى وقت الطلب، يمنع السفر خارج المنطقة والدخول إليها إلا بإذن مسبق، يمنع اعتراض المجاهدين عن أي شيء يقومون به وليس فيه ضرر، في حالة الاشتباه بشخص يتم اقتحام بيته وتفتيشه وهدمه وإن لزم تدميره، يدمرون يقتلون يعذبون، هم يستهلكون، يستفيدون من الزمن ليقيموا الدولة وليعلنوها، يقضون اليمن من الشمال حتى عندما يدعمون الآن الانفصال ليس حبا بالجنوب عندما يدعموه، أنا مثلا كحقوقى كمواطن مع حق تقرير المصير للجنوب إذا الإخوة في الجنوب وصلوا إلى قناعة بأن الوحدة لا يريدونها نحن معهم ضد فرض أوصياء على الجنوب، ناس تدفع لهم إيران فلوس، لم أفاطعك يا أخ علي، احترم وقتك، لم أفاطعك.

فيصل القاسم: كمل.

خالد الأنسي: لماذا يريدون الفصل؟ هل انتصار للقضية الجنوبية؟ لا، هم يريدون من أجل إضعاف اليمن، يعملون على إضعاف الدولة وتدميرها وغياب وجودها ثم يقولون أين الدولة، ألم يكونوا جزء من الدولة؟ هل أتوا من الصين الحوثيين حتى يتحدثون الآن ويقولون.

فيصل القاسم: جميل.

خالد الأنسي: ألم يكونوا قضاة ويكونوا وزراء ويكونوا أعضاء مجلس نواب؟ حسين الحوثي مؤسس حركة الحوثيين كان عضو في البرلمان.

فيصل القاسم: يا أخي أنا أدير النقاش حل عنا عاد، أنا أدير النقاش مش أنت.

علي البخيتي: لم آخذ حقي.

فيصل القاسم: بس يخلص أنا بدير النقاش

خالد الأنسي: يحيى الحوثي كان في البرلمان بعد الحرب لو كانوا ضد الحرب لماذا كانوا وزراء في حكومة الحرب؟

علي البخيتي: وقتي..

فيصل القاسم: يا أخي أنا عم أقيس الوقت..

خالد الأنسي: ولماذا كانوا أعضاء في البرلمان عن حزب الحرب؟ يجب أن لا يزايدوا..

علي البخيتي: وقتي، وقتي، وقتي..

فيصل القاسم: خليك شوي..

خالد الأنسي: بهذه القضايا، ويمارسوا أخس ما تقوم به إسرائيل وأميركا للأسف.

فيصل القاسم: تقومون بأخس مما تقوم به أميركا وإسرائيل، كيف ترد؟

خالد الأنسي: ومعنى أخس بأن عمل إسرائيل وأميركا سيء.

علي البخيتي: للأسف أنا..

فيصل القاسم: يا أخي رد عليه بدون ما تقول لي للأسف.

علي البخيتي: اهدأ، دعني أكمل..

فيصل القاسم: خلص الوقت، تفضل.

علي البخيتي: يعني للأسف الأستاذ يأتي بمصطلحات هابطة لا أريد أن أجاريها.

فيصل القاسم: أنا مش جايبك تعمل لي محاضرة أخلاق الآن.

علي البخيتي: دعني أريد أن أتكلم رجاء لا تقاطعني.

فيصل القاسم: يا أخي رد عليه وخلص الوقت.

علي البخيتي: دعني أكمل اهدأ، اهدأ..

فيصل القاسم: تفضل، تفضل.

علي البخيتي: الأدوات والمصطلحات عجيب أن يصل مستوى أخلاقك إلى هذا، المهم الوثيقة التي استعرضتها يا أستاذ خالد والذي أحترمك وثيقة مكذوبة ومزورة في صفحات الفيسبوك، ارتق بمعلوماتك قليلا، انتي بمعلومات واضحة بأمر صحيحة..

خالد الأنسي: هذه مزورة.

علي البخيتي: لا الوثيقة التي استعرضتها من الآي باد، لا تغالط نفسك التي استعرضتها من الآي باد، دعني أكمل، التي استعرضتها من الآي باد مزورة معروفة لدى أبناء الشعب اليمني فلذلك احترم عقول المشاهدين يعني من العيب الكذب والتدليس وكل هذه الأمور.

فيصل القاسم: ماشي، أخ علي معك ربع دقيقة شو بدك تحكي في الأخير.

علي البخيتي: معي ربع دقيقة، هل انتم مع بناء دولة حقيقية بناء دولة مدنية، نبدأ من الآن ننظر في حلول اليمن، لا فائدة من التقليل في هذه الأكاذيب التي تروجونها، أثبتت تجاربكم فشل طوال 40 عام.

فيصل القاسم: جميل جدا.

علي البخيتي: دعوا الناس يصلون إلى دولة مدنية حقيقية.

فيصل القاسم: وصلت النقطة، بس دقيقة، بأخر البرنامج، هل تعتقد أن الحوثيين أصبحوا خنجرا مسموما في جسد اليمن؟ ارتفعت النسبة 91.5% نعم 8.5% لا، لماذا أصبحوا خنجرا مسموما؟ انتهى الوقت.

خالد الأنسي: هم بالأساس هم سم وليس خنجر مسموم لأن مشروعهم مشروع عنصري ومشروع عنيف ليس لدينا مشكلة أن يعتقد الحوثي أنه مميز أو أن يحكم اليمن لكن مشكلتنا أنه يريد أن يفرض نفسه.

فيصل القاسم: انتهى الوقت.

خالد الأنسي: وهذا مشروع يتحدى المطالبة بإقليمين ها هو للبيض للعطاس يقول أن

الإقليمين مقدمة للتقسيم، وهذا من علماء الزيدية اللي هو زيد الوزير يقول أن الإقليمين مقدمة لتقسيم اليمن ولذلك هم يقفوا مع الإقليمين من أجل تقسيم اليمن لا حبا في الجنوب ولا القضية الجنوبية.

فيصل القاسم: ماذا تقول للعرب وللجميع إنه ماذا يفعلوا في الحوثي، ماذا تريدون أن تفعلوا؟ ماذا تريدون منهم؟ باختصار.

خالد الأنسي: أنا أقول رسالتي بدرجة رئيسية لليمنيين، نحن الذين سندافع عن نفسنا، الحوثيين وقفوا يتاجرون بالهاشمية وهم ضد الهاشمية وقفوا ضد القبائل وقفوا ضد السلفيين، حتى اليهود الذين لا يقاتلون والذين رفضوا أن يرحلوا إلى إسرائيل لأنهم ضد إسرائيل هم الذين رحلوا إلى إسرائيل.

فيصل القاسم: أشكرك جزيل الشكر، مشاهدينا الكرام لم يبق لنا إلا أن نشكر ضيفينا السيد علي البخيتي والسيد خالد الأنسي، نلتقي مساء الثلاثاء المقبل فحتى ذلك الحين ها هو فيصل القاسم يحييكم من الدوحة، إلى اللقاء، يعطيك العافية.